مهرج مصري يهاجم محمد سلام ويتملق للسلطات السعودية



تعرض المهرج المصري بيومي فؤاد لهجوم حاد من قبل النشطاء، بعد انتقاده الفنان محمد سلام في كلمة من على المسرح بموسم الرياض على خلفية انسحاب الأخير دعما لغزة من مسرحية "زواج اصطناعي" التي يعرضها بيومي رفقة فنانين آخرين بالسعودية الآن.

وكان الفنان "محمد سلام" تصدر المشهد الإعلامي خلال الفترة الماضية بعدما فاجأ جمهوره بإعلانه الاعتذار عن المشاركة في مسرحية "زواج اصطناعي" التي انطلقت مطلع نوفمبر الجاري، ضمن فعاليات موسم الرياض، مؤكدًا أنه لن يستطيع المشاركة في عمل كوميدي استعراضي في أثناء أحداث فلسطين الجارية، ووفاة المئات يوميًا.

ليخرج بيومي فؤاد في فيديو حديث من موسم الرياض ومن على المسرح، ويهاجم محمد سلام بأسلوب وصفه البعض بـ"الوقح" بدلا من التأسي بموقفه المشرف تضامنا مع الشعب الفلسطيني.

وظهر بيومي فؤاد وهو يتحدث عن موقف الفنان محمد سلام بعد انسحابه من المسرحية قائلا: "من حقك إنك

تعتذر عن المسرحية لكن مش من حقك إنك تغلط في فنك.“

وتابع محاولا التبرير لاستمرار المسرحية وموسم الرياض رغم المذابح التي ينفذها الاحتلال في غزة: ”احنا مبنجيش علشان نضحك حضراتكم، إحنا بنقدم فننا المصري وانتوا بتحترمونا واحنا بنحترمكم جدا جدا“.

وصرخ بيومي معبراً عن استيائه من الانتقادات التي طالت الفرقة لموقفها المخزي من الأحداث الحالية في غزة: ”احنا اتظلمنا وا واحنا مش بتوع فلوس وجئنا لتقديم فن وليس التهريج أو السخرية“.

وتسببت هذه التصريحات لفؤاد في هجوم عنيف عليه واتهامه بالوقاحة وتملق النظام السعودي والتبرير لاستمرار موسم الرياض رغم أحداث غزة، فيما اتهمه البعض بأنه خرج بهذه التصريحات بأوامر مباشرة من تركي آل الشيخ.

وشاركت المخرجة المصرية كاملة أبو ذكرى في الهجوم على بيومي فؤاد، وكتبت: ”لما تعرض التفاهة دي وجارك بيدبحوا أطفاله ونساءه ورجاله وتقولي الفن يبقى ماعنديش كلام أقدر أقوله غير إن الإحساس والفن نعمة أنتم أخر ناس تتكلموا عنها.“

وتابعت: ”عمل اتحضر واتكتب واتنفذ في 3 أيام وتروح تعرضه وترقص وتضحك وبعد كده تاخد آلاف الدولارات وجارك بيدبحوا أطفاله ونساءه ورجاله وتقولي فن.. فأنا لا يشرفني إني أكون زميلة لك في هذه المهنة.“

ونشر ناشطون صورا لمطعم في الشيخ زايد بمصر، وقالوا إنه مملوك لبيومي فؤاد وطالبوا بمقاطعته ردا على موقف الفنان المصري المخزي تجاه القضية الفلسطينية، حتى أنه لم يسعه الصمت وخرج يهاجم زميله محمد سلام الذي اعتذر عن المسرحية تضامنا مع غزة.

وكان الفنان محمد سلام قال في مقطع فيديو متداول لا زال يلقى تفاعلا ضخما حتى اليوم: ”مش متخيل إني هروح أعمل مسرحية واهزر وغني وأرقص واخواتنا في فلسطين عمالين بيتقتلوا ويدبحوا وكأنوا مفيش حاجة بتحصل“.

واعتبر محمد سلام أن مشاركته في موسم الرياض لا تقل أثراً عن جرائم الإحتلال الإسرائيلي بحق

الفلسطينيين.

وكانت انتقادات حادة وجهت للسعودية وولي عهدها محمد بن سلمان – الحاكم الفعلي للمملكة – ورئيس هيئة الترفيه تركي آل الشيخ، بسبب الإصرار على استمرار موسم الرياض وحفلات الترفيه في المملكة، بظل القصف الوحشي الإسرائيلي لقطاع غزة والمجازر التي يرتكبها الاحتلال بحق الفلسطينيين، ردا على عملية "طوفان الأقصى" للمقاومة الفلسطينية والتي أربكت إسرائيل والعالم.